بن عمران0 فالـتفت يمينـا وشمالا فلم ير أحد وارتعدت فرائصه ثم نودي الـثالـثة يا موسى بن عمران إنني أنا ا لا إله إلا أنا فقال : لـبيك لـبيك فخر تعالى ساجدا فقال : ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه فقال : يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي كن كالأب الرحيم وكن للأرملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى كما تدين تدان يا موسى نبأ بني إسرائيل أنه من لـقيني وهو جاحد بمحمد صلى ا عليه وآله أدخلته الـنار0 فقال : ومن أحمد ؟ فقال : يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض والشمس والـقمر بألـفي سنة وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمته0 قال موسى : ومن أمة أحمد ؟ قال : أمته الحمادون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالـنهار رهبان بالـليل أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا ا0 قال : اجعلني نبي تلك الأمة0 قال : نبيها منها0 قال : اجعلني من أمة ذلك الـنبي . قال : استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال " .

وأخرج أبو نعيم عن وهب قال : قال موسى عليه السلام : إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى أظله يوم الـقيامة بظل عرشي واجعله في كنفي0 قال : يا رب أي عبادك أشقى ؟ قال : من لا تنفعه موعظة ولا يذكرني إذا خلا0 وأخرج أبو نعيم عن كعب قال : قال موسى : يا رب ما جزاء من آوى يتيما حتى يستغني أو كفل أرملة ؟ قال : أسكنه جنتي وأظله يوم لا ظل إلا ظلي0 وأخرج ابن شاهين في الـترغيب عن أبي بكر الصديق Bه قال : قال موسى عليه السلام : يا رب ما لمن عزى الـثكلى ؟ قال : أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي0 وأخرج آدم بن أبي أياس في كتاب العلم عن عبد ا بن مسعود قال : لما قرب موسى نجيا أبصر في ظل العرش رجلا فغبطه بمكانه فسأل عنه فلم يخبر باسمه وأخبر بعمله فقال له : هذا رجل كان لا يحسد الـناس على ما آتاهم ا من فضله بر بالـوالدين لا يمشي بالـنميمة0 فقال ا : يا موسى ما جئت تطلب ؟ قال : جئت